بعينه واجيب بان المقصود من البيان هنا التعميم ودفع ارادة نوع بعينه
وفا لتلو الخ فا مبتدا خبره الفا والتلو متعلق بالفي ومعنى تلو
تالي وجوبا حال من الضمير في الفي بنا ويله باسم الفاعل اي واجبا
او على حذف مضاف اي ذا وجوب قائمة مقام اداة شرط وفعل شرط
المرادان موضعها صالح لهما لكن من شئ لانها مرادفة لهما اذا ما حرف
وهما اسم فكين تصح المرادفة ثم احرت الفاء الى الخبر اي فرارا من قبح
اللفظ لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه وانما يفصل بين اما والفا
بواحد من ستة امور المبتدا كمثال الخارج والخبر نحو اما في الدار فزيد وجملة
الشرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح واسم منصوب لفظا
او محلا نحو واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث واسم منصوب
بمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو اما زيدا فاضرب به وظرفا نحو اما اليوم فاضرب
زيدا ولهذا قال وفا لتلو تلوها الخ يوخذ مما قال المرادي انه لا يجوز
ان يتقدم الفاء اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا اكل لم
يجز كما نص عليه غير مع ولا يفصل بين اما والفا جملة تامة الا ان كانت دعاء
بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم رحمك الله فالامر كذا قاله الشيخ الاسلام
وحذف الفاء الخ حذف مبتدا مضاف الى ذي وهو اسم اشارة فجملة حر
والفا عطف بيان او نعت له وجملة قل بفتح القاف خبر اذا لم يك جواب اذا
محذوف والتقدير الطرح فاما القتال هو لا يصح تقدير القول في البيت لان
المعنى ليس عليه ولعدم صحة الاخبار حرج والعرض بالعين المهملة والضاد
المعجمة الشق والناحية والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل
والخيل للزينة والشاهد فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدرية اي والمنكم
تسيرون سيرا وقد روي اما فيكون فيه الحرم قال العيني وهذا البيت
قائله قديم يهجو به بني اسد بن اقي العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام
بخمسمائة سنة فالكثرة عند حذف القول معها ظاهرة ان الاتيان بالفاء
في هذه الحالة جائز وليس كذلك بل حذفها واجب حيث حذف القول كما في
الاشموني والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم لحراق الفارضي
لا يبعد حمله على القاعدة اي فاقول ما بال رجال وكذا قال سم العبادي والاولى

عدم

عدم تخريجه على القليل يلزم ان الابتدا اي المبتدا وقوله اذا امتنعا عا وجود
عقدا اي اذا ربطا امتناع الجواب بوجود الشرط وبهما الخ متعلق بمرتبكس
الميم امر من مازيز والضمير عائد للؤلؤ ولوما وقوله هلا بتشديد
اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء وهي مركبة من هل ولا التحضيض
مبالغة فيه وتوكيده يقال حضه وحضضه تحضيضا والا الا بفتح
الهمزة فيهما وتشديد اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوف على
هلا باسقاط العاطف الا بالتخفيف ذكرها مع حروف التحضيض اما
لانها قد تاتي له او يشار كتها لهن في الاختصاص بالفعل وقرب معناها
من معناهن ويؤيد هذا قوله في شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في
الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض نحو الا تزورنا فاقاده الاشموني
وقد يليها اي هذه الادوات وقوله اسم فاعل بلي وجملة علق نعت له وقوله
بفعل متعلق بعلق ومضمر معمول لمحذوف صفة له الان بعد الحاجي
الخ الان اصله الاوان حذفت همزته وفقلت حركتها الى ما قبلها كما قيل
فان كان ذلك لكونه روي كذلك هذا ك والا فالاولى قراءته بالهمز ذكره
شيخ الاسلام والنجاحة الغضب من نجحت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم
تلومونني بعد ان وقع بيني وبينه فهل كان ذلك والقلوب عامرة ليس
فيها غضب تلومونني من لحبت الرجل لحاه اذا المته فهو ملحي والصحاح جمع
صحيح تعدون عقر النيب الخ النيب جمع ناب وهي الناقة الكبيرة السن
والكمي الشجاع والمقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها
عين مهملة هو الذي عليه مغفر او بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون
عقر النوق الكبيرة السن للضيفان فخر اومجد مع ان هذا الافخر فيه للشجعا
هلا تعدون من الفخر الشجاع المقطب بسلاحه وقصده بهذا ذمهم ووصفهم
بقلة الشجاعة وبني ضوطرى منادى وضوطرى المراة المخماء بفتح الضاد
المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين
الباء للسببية لا للتعدية لدخولها على المخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب
مبتدا الاخبار فهو في الحقيقة مخبر عنه فاذا قيل اخبر عن زيد بما قام زيد
فالمعنى اخبر عن مسمى زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذي اهـ اشموني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)